

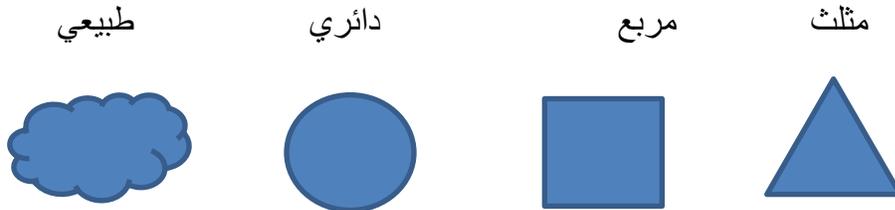
الشكل (ثنائي الأبعاد)

shape

Shape : Shape a two dimensional(2d),flat enclosed area. When a line crosses over itself it creates a shape. Examples of shapes could be geometric, natural , circle ,square , rectangle , diamond , oval, crescent , triangle and octagon.

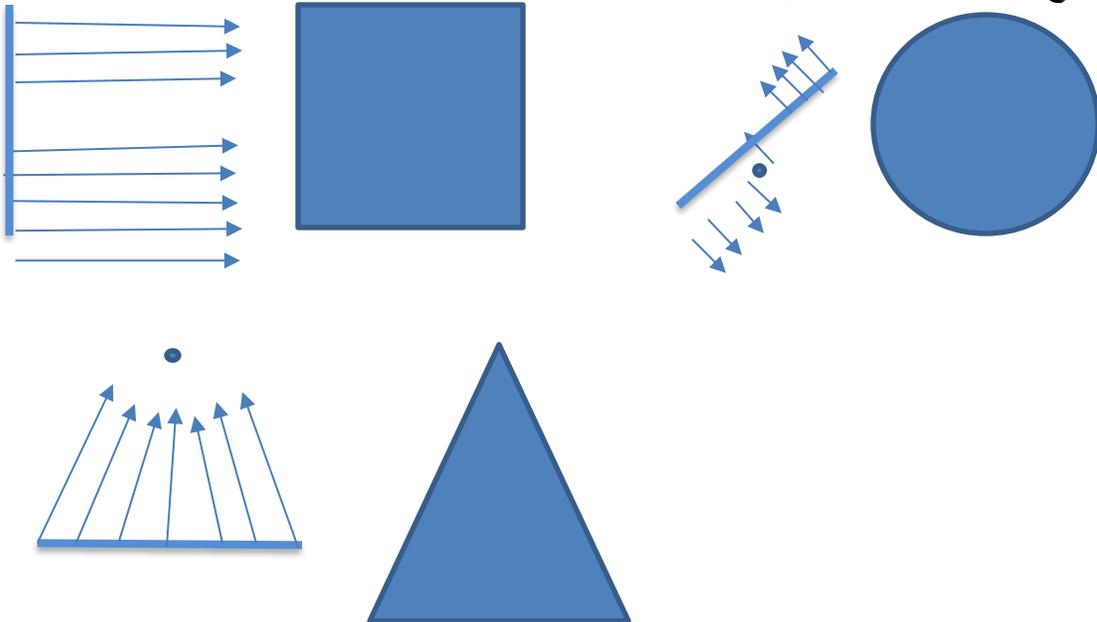
الشكل : شكل ثنائي الأبعاد (2d) ، منطقة مغلقة مسطحة. عندما يغلق خط على نفسه فإنه يخلق الشكل. أمثلة على الأشكال يمكن أن تكون هندسية ، طبيعية ، دائرية ، مربعة ، مستطيلة ، ألماس ، بيضاوية ، هلال ، مثلثة أو ثمينة.

BASIC SHAPES الأشكال الأساسية



يمكن أن يكون **العنصر البصري للشكل** طبيعيًا أو من صنع الإنسان، منتظمًا أو غير منتظم، مسطحًا (ثنائي الأبعاد) ، تمثيلي أو مجرد ، هندسي أو عضوي ، شفاف أو غير شفاف ، إيجابي أو سلبي ، زخرفي أو رمزي ، ملون و غيرها من الأشكال .

و ايضا الاشكال الهندسية هي مساحات تشكلت نتيجة حركة الخط . مثل المربع هو حركة خط عمودي متحرك قطع مسافة متساوية لطوله، وكذلك الدائرة هي حركة خط حول نقطة في منتصفه ، و المثلث ناتج من علاقة شد خط الى نقطة.



سلوك الأشكال : يمكن استخدام الأشكال للتحكم في مشاعرك في تكوين العمل الفني:

• المربعات والمستطيلات

ويعتقد أن هذين الشكلين هما الأكثر استخدامًا. نراهم عدة مرات في اليوم. الجدران والأثاث والكتب أو الشاشات والهواتف المحمولة والكاميرات وكذلك العديد من الأشياء اليومية الأخرى ذات شكل مربع أو مستطيل. تعطي الخطوط المستقيمة والزوايا لهذين الشكلين شعورًا بالثقة والأمان. يربط الناس المربعات والمستطيلات بقوة مع المباني بسبب إحساسهم بالثقة والسلطة، ولها معاني شائعة أخرى مثل الانضباط ، القوة ، الشجاعة ، الامان ، الوثوق .

• الدوائر والأشكال البيضاوية

المعنى الأول والأهم لهذا الشكل هو الأبدية لأنه ليس لديه بداية أو نهاية. ترتبط الدائرة ارتباطاً طويلاً بالشمس والأرض بالإضافة إلى الأجسام الكونية الأخرى. لهذا السبب قد تعطي الأشكال المستديرة شعور السحر والغموض. بالإضافة إلى ذلك ، على عكس الأشكال السابقة ، لا تحتوي الدوائر على زوايا ، مما يجعلها أكثر نعومة وأكثر اعتدالاً، ولها معاني شائعة مثل الخلود ، الانوثة ، الكون ، السحر و اللغز .

• المثلثات

هي اشكال نشطة وحيوية ترتبط دائماً بالحركة والاتجاه. و المثلثات يمكن أن يكون لها معانٍ مختلفة. مثلًا " يجلب المثلث المستقيم مشاعر الاستقرار والتوازن ، ولكن يبدو عكس ذلك محفوفًا بالمخاطر ومستعدًا للسقوط مما يمنح الناس شعورًا بالتوتر ، وله معاني شائعة أخرى كالأثاره و التوازن و التزايد و المثلثات المقلوبة يمكن أن تخلق شعورًا بعدم التوازن و التوتر.

• الأشكال العضوية

يقصد بها الاشكال الموجودة في الطبيعة و لها شكلها الفريد. مثل الأوراق والأزهار والأشجار والحيوانات ، وهي مصدر إلهام للفنانين والمصممين. ان الأشكال الطبيعية لها معانٍ واضحة للنباتات والحيوانات التي ترمز إليها بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن يكون للحيوانات والنباتات أيضًا خصائصها ورموزها. على سبيل المثال ، الوردية هي زهرة من الحب والعاطفة ، في حين أن الأسد هو رمز للفخر والشجاعة .

للأشكال في الفن عددا من التصنيفات :

- 1- اشكال هندسية .
- 2 - اشكال عضويه .
- 3 - اشكال ادمية .
- 4 - اشكال مجردة .
- 5 - اشكال حيوانية .
- 6 - اشكال نباتية .
- 7 - اشكال مركبة .
- 8 - اشكال غير موضوعية.

والاشكال المتعددة في العمل الفني تختلف عن بعضها في عدة نواحي هي :

- ا- عددها : ((اي عدد المساحات التي تدخل في حدود العمل)) .
- ب - حجمها : ((اي اصغر او اكبر المساحات بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة للمساحات الكلية للعمل الفني)) .
- ج- موقعها : ((اي موقع المساحات بالنسبة لحدود العمل الفني وموقعها بالنسبة لغيرها)) .

هل من المقبول استخدام كل من الشكل الهندسي والعضوي في الفن؟

نعم تعتمد معظم الأعمال الفنية على أشكال عضوية ، أو حتى مختلطة مع أشكال هندسية ، لتمثيل كائن . على سبيل المثال ، يمكن تقسيم الأشكال العضوية مثل الأشجار إلى أسطوانات وأقماع ، ثم تصبح أكثر عضوية مع إضافة السمات المميزة .

يظهر تاريخ الفن تطور التقنيات المختلفة في معالجة الأشكال عبر الزمن و على مدى القرون الماضية ، خلق الفن التجريدي بيئة مثالية حيث تمتزج فئتان من الأشكال معًا . ان طريقة إنشاء الفن هذه فريدة جدًا ويمكننا رؤيتها في المثال أدناه .



هل الشكل في الفن له كتلة؟

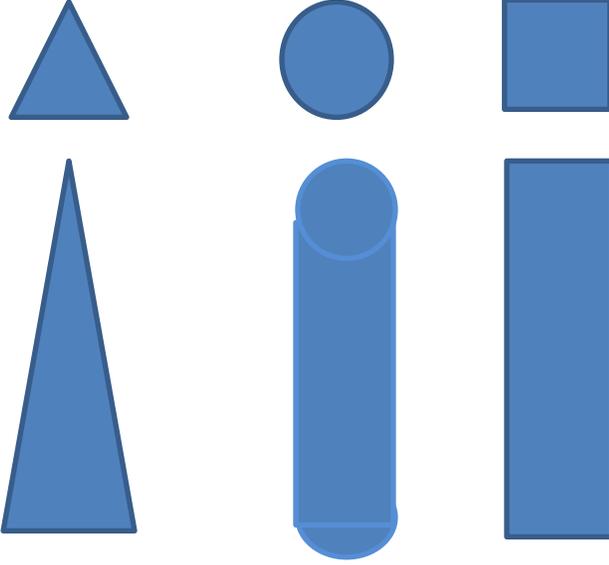
يمكن أن يكون للشكل في الفن كتلة أيضًا. وترجع كتلة النموذج إلى حجمه والمادة التي صنع منها. كلما زادت الكتلة ، كلما ظهر شكل أثقل في عيون الأشخاص الذين ينظرون إلى العمل الفني.

تاريخيًا ، كانت اللوحة تتمحور حول الفن ثنائي الأبعاد ، دون أي شكل حقيقي . لقد أدرك الفنانون أنه من خلال إضافة الضوء والتباين ، وهما ضروريان لإنشاء كائنات ثلاثية الأبعاد ، يمكنهم تحقيق رسومات أكثر واقعية. حيث أصبح الشكل في الفن وهماً لأشياء الحياة الواقعية ، ويمثلها.

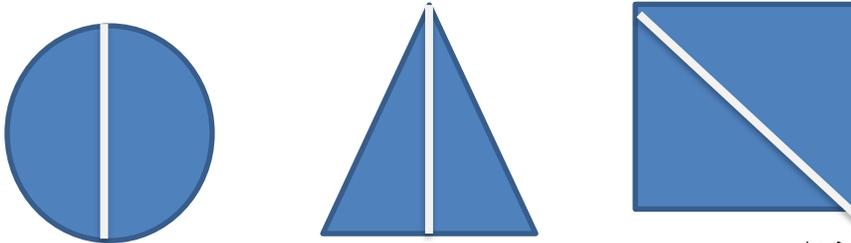
تطور الشكل الهندسي

ويمكن استخراج من الاشكال الهندسية البسيطة اشكال معقدة عن طريق اجراء عمليات بسيطة على الاشكال مثل :

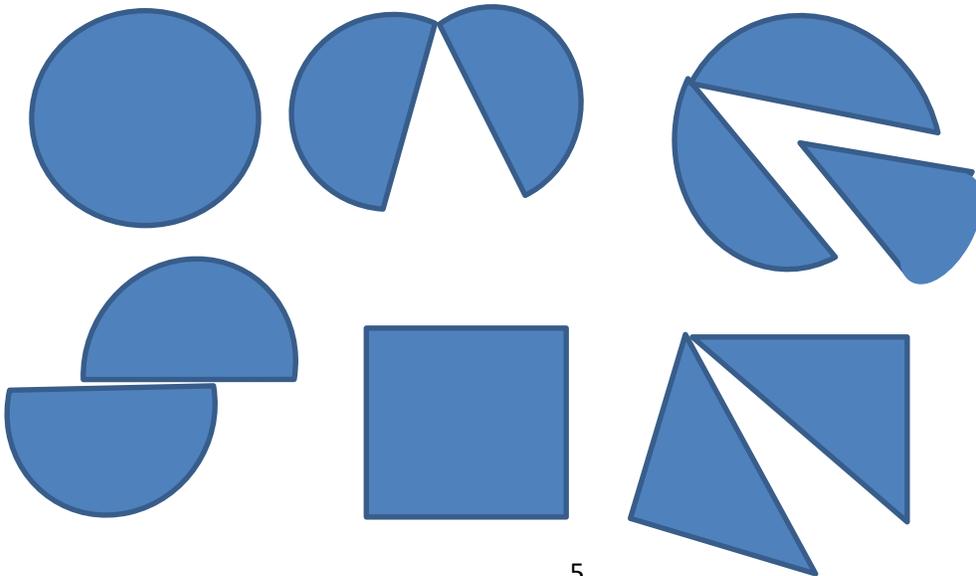
حركة الشكل نحو اتجاه ما



تقسيم الشكل



تفكيك الشكل



العلاقات الأساسية بين الأشكال

تلامس



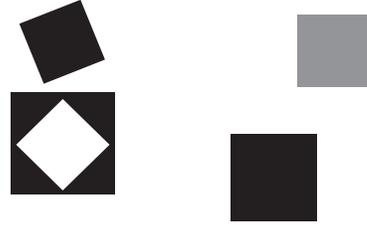
تراكب



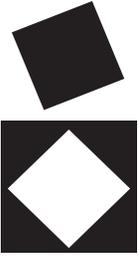
انفصال



اصطفاف



انفصال كامل



انفصال جزئي



خروج



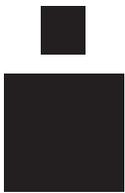
شريحة



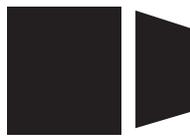
للخارج



احجام



منظور



ظل



تعرف



تداخل

المقومات الأساسية للشكل

- 1- الخط
- 2- الضوء
- 3- اللون
- 4- المنظور ثلاثي الابعاد

(1) الخط : يعتبر الخط من المقومات الأساسية في تكوين الشكل ، ومثال ذلك، أننا لو حركنا نقطة منطلقاً من جهة ما لتشكّل لدينا حركة خط باتجاه معين ، ولو أن هذا الخط تحرك فانغلق على نفسه بشكل منحنى لتكون لدينا شكل دائري أو بيضوي أو أي شكل آخر من الأشكال ذات الخطوط المنحنية. وكذلك لو تحرك هذا الخط بشكل مستقيم ثم تكسر بشكل زوايا ثم انغلق على نفسه لتشكّل لدينا أحد الأشكال الهندسية المعروفة ذات الزوايا

(كالمربع ، أو المثلث ، أو المستطيل وغيره) كما بالإمكان تجسيم وتظليل الأشكال من خلال إضافة مجموعة من الخطوط . وهكذا بالإمكان رسم الأشكال عن طريق اعتماد الخط كأساس في تكوين الشكل إذن فالخط دوره المهم في تكوين الأشكال بمختلف أنواعها وصورها سواء أكانت طبيعية أو هندسية أو إبداعية أو غيرها من الأشكال . .

(2) الضوء : يلعب الضوء دوراً مهماً باعتباره أحد المقومات الأساسية للشكل ، إذ لولا الضوء لما تمكنا من إعطاء الإحساس الكامل لتجسيم الأشكال وعن طريق مستويات الضوء الفاتح والغامق يمكننا أن نحدد بعد وقرب ووضوح وتداخل الأشكال.

فالضوء يساعد على توضيح نوع الشكل وكذلك يساعد على تجسيمه فإن كان الجسم (الشكل) أو جزء منه واقع تحت مصدر ضوئي، ظهر لونه ساطعاً وإن كان "واقعا" في منطقة متوسطة الإضاءة ظهر لونه أقل سطوعاً" كما يبدو الجزء البعيد عن الضوء مظلماً وبذلك يبدو الشكل أو (الجسم) مجسماً" ، فالضوء يساعدنا على نقل هذا الشكل أو ذلك فيما إذا استفدنا من تحديد ونقل تأثيراته بدقة ، عند ذلك فإن تحقيق عملية الظل والنور والانتقال فيما بين هذا وذاك داخل اللوحة يساعد كثيراً على إظهار الأشكال مجسمة من جهة وكذلك يساعد على إظهارها بجمالية فنية خاصة ويساعد على تمييز الأعمال الفنية من حيث إضاءة أشكالها وكذلك من حيث قوة ومستوى تقنية وإمكانية الطالب ولولا الضوء لما أمكننا التعرف على ألوان الطبيعة .

(3) اللون : يلعب اللون دوراً " مؤثراً" على حواسنا وعقولنا وأمزجتنا وذلك في مدى تقبلنا لهذا الشكل أو ذلك لأن اللون يخلق نوع من الجاذبية التي تؤثر على النفس الإنسانية ، إذ لولا اللون لما كان للعديد من الأشكال ذلك التأثير مثال ذلك ألوان الطبيعة المختلفة الزاهية، الطيور والأزهار والفرشات والمياه والسماء والحشائش والصخور والغيوم بخاصة بعد المطر) . كل ذلك له تأثيره على المشاهد، فالمسألة هي عملية الجذب العاطفي والتأثير النفسي الذي يحدثه اللون، في إيصال التعبير المقصود وغير المقصود ، لأن الألوان لها رموزها وعند إضافتها إلى الأشكال تلعب دوراً رمزياً" في إيصال المفهوم المقصود وغير المقصود إلى المشاهد ، إذ

لولا تلون الأشكال لما امتلكت هذا الجذب ولما تحقق هذا التأثير على النفوس . من هنا فاللون يلعب دوره المؤثر في تكوين الشكل ومدى جذبه ومدى تأثيره على الفنان وكذلك على باقي الناس. فالطبيعة الخالية من الألوان، هي طبيعة ميتة وكذلك فإن اللوحة تفتني وتزهو باللون، فتلوين الأشكال يضيف للوحة الكثير من عناصر الجذب ويساعد على اغناء العمل "جماليا، إبداعيا"، شكليا" ومضموننا."

(4) المنظور ثلاثي الابعاد:

الأجسام ترى بهيئات مختلفة ومن زوايا مختلفة وأوضاع مختلفة ، فكلما تغيرت زاوية النظر إلى الشكل أو بمعنى آخر كلما تغير المكان الذي ترسم منه ، تغير كذلك الوضع المنظوري للشكل الذي أمامنا ، أي كلما تغيرت زاوية رؤية العمل تغير وضع ومظهر الشكل . إذ أن بعض الأشكال قد تبدو بهيئات وأوضاع مختلفة فيما إذا رسمت من زوايا مختلفة.

فمثلا إذا أردنا أن نرسم رجل وهو واقف أمامنا فسيكون شكله طبيعي . أما إذا نظرنا إليه من الأعلى فسيكون أقصر من شكله الأول ، و إذا نظرنا إليه من الأسفل فسيكون بوضع آخر أطول من طبيعته فقد تبدو مقدمة الشكل اعرض من مؤخرته فيما لو رسم من الإمام وقد يبدو راس الإنسان اصغر فيما إذا نظرنا إليه من الأسفل ، لذلك فان بعض الفنانين (النحاتين) يحاولون معالجة هذه المسألة عن طريق تكبير حجم الرأس في التماثيل الكبيرة جدا. والعمارات تبدو

بشكل مخروطي عندما تنظر إليها من الأسفل. وهكذا يلعب المنظور دورا " مهما" وأساسيا" في رسم الإشكال ويساعدنا على رؤية الإشكال والأجسام والكتل بهيئات مختلفة ، وعلى طالب الفن إن يدرس علم المنظور بشكل جدي متقن ويتعرف على قواعده كي يتمكن من رسم الإشكال بمختلف مواضعها وهيئاتها .

تكوينات مختلفة من الاشكال

